

# فلا تعرض عن بياني وكأنك لا تراني يا يحيى الفخراني

..

هذا البيان بتاريخ :

14-08-2009 م الموافق : 22-08-1430 هـ

---

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 26-10-2024 10:13:34 بتوقيت مكة المكرمة

[www.nasser-alyamani.org](http://www.nasser-alyamani.org)

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 08 - 1430 هـ

14 - 08 - 2009 م

01:10 صباحاً

فلا تعرض عن بياني وكأنتك لا تراني يا يحيى الفخراي ..  
( سؤال إلى يحيى الفخراي )

الصلاة على النبي ص الله عليه وسلم وما أدراك ما الصلاة .  
قال تعالى : إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً . الآية رقم وسورة  
أولاً نستهل حديثنا بخير الثناء وهو الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم إياك نعبد وإياك نستعين إهدنا الصراط  
المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم ولا الضالين . آمين  
والصلاة والسلام على رسولنا الكريم والرحمة للعالمين . وبعد —————  
الصلاة . في هذا الخاطر عن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وليس الصلاة عامة .  
الصلاة من الله على النبي صلى الله عليه وسلم قمة الرحمة من الرحمن الرحيم . تمت عندما خلق الله آدم ولتمام  
العلم والكمال خلق سيدنا محمد ص ليكون في علم الله بعد الرسل لهداية الخلق وليوم القيامة وخاتم النبيين .

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على نبيِّ محمد وكافة الأنبياء والمرسلين ولا نفرق بين أحدٍ من رسله ونحن له مسلمون،  
أمّا بعد..

سؤالي إلى مصطفى الفخراي: ما معنى اللهم صلّ على محمد؟ فما هي صلاة الله على محمد يا يحيى الذي مثله كمثل شخص وجد بيتاً  
مفتوحاً للضيوف فدخل فيه وهو يعلم من هو بيته ثم أعرض عن صاحب البيت! وصاحب البيت جالس بالصالون ولكنه لم يُعره  
الزائر يحيى الفخراي أي اهتمام أو ردّ السلام! فهل هذا إعراض عن دعوة المهدي المنتظر وعن حوار المهدي المنتظر وعن التعليق  
على بيانات المهدي المنتظر؟ أم تريد أن تكتب بموقعنا ليس إلا ليقول الآخرون: "ما أعلم مصطفى الفخراي أخو يحيى الفخراي!"  
أم ما خطبك وماذا دهاك؟

ويا أخي الكريم؛ أهلاً وسهلاً بك على كلّ حالٍ، ولكن هذا الموقع هو طاولة الحوار لكل البشر مع المهدي المنتظر فلا تشغل

الأنصار أخي الكريم بكتاباتك فأكثرها بالظن الذي لا يغني من الحق شيئاً، أم تظن مياه السد العالي سوف تخل بتوازن الأرض لولا ولولا؟ ويا أخي هذا شيء لا يقبله العقل ولو كان الأمر كما تقول لكان بمجرد ما يكثر البشر في مكان ما كما في الحجيج ثم يختل توازن الأرض أم ليس لهم وزن كوزن الماء هذا لو كان علمك حقاً؟ فلا تكن من الجاهلين وإثما الجبال أوتاداً للقشرة الأرضية لمنع الزلازل المستمرة، وليس معنى ذلك أن الأرض لا تستطيع أن تُزلزل؛ بل إذا أمرها الله أن تُزلزل فيجعلها تُنقذ أمر ربها فتزلزل فتتحرك قشرتها لأن بيوت البشر على القشرة، فتتحرك قواعدها ثم يحترق عليهم السقف، فما تغني عنهم الجبال شيئاً إذا أوحى الله لها تزلزلت إذا أمِنُوا مكر ربهم الذي خلق الأرض من أجلهم وخلقهم من أجل عبادته، حتى إذا ابتعث الدعاة ليدعوهم إلى عبادة الله وحده فإذا هم عن دعوة الحق معرضون وقد آمنوا مكر الله وهو على كل شيء قدير، فلن تحول بينهم وبين عذاب ربهم الجبال، فإن يشأ يجعل الجبال تنفجر عليهم قنابل نوويةً ربانيةً أو يجعل الأرض تزلزل رغم أنف الجبال الأوتاد تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَحَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ﴾ ﴿٢٦﴾ صدق الله العظيم [النحل].

وإنما تُزلزل بوحى من الله وليس كما يسمونه كوارث طبيعية وكأنها فوزى تُزلزل الأرض وقت ما يحلو لها! كلا بل إن ربك أوحى لها تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُخْبِتُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصُدُّرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لَيُرَوَّا أَعْمَالَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾ صدق الله العظيم [الزلزلة].

ويا أخي الكريم، إنه لم يغضبنا أنك كتبت في موقعنا، كلا؛ بل هو موقع المسلمين والكفار والملحدين والشياطين والناس أجمعين، ونقبل الحوار مع المسلمين والكفار والشياطين، والمهم لدينا أن يأتوا حوارنا وليس لتضييع الوقت الثمين وقد صار العذاب وشيكاً وهم عن دعوة المهدي المنتظر معرضون ونحن لا نزال نحاول إنقاذ المسلمين والناس أجمعين، فإن جئت حوارنا فتدبر بياناتنا وأبى ضلال علمي أو ديني تجدد عليه الإمام المهدي فتقدم لحواره وألجمه بعلم وسلطان من القرآن العظيم ولا تضع معلومة في موقعنا ثم تقول: "والله أعلم قد تكون صحيحة وقد تكون خاطئة!" إذاً هذا قولٌ نسبي بالظن والظن لا يغني من الحق شيئاً، ولكي المهدي المنتظر لا أقول على الله إلا الحق.

وأما ذكر أوتاد فرعون في القرآن وذلك حتى يحذر الكفار بالقرآن العظيم - ذكر البشر المنزل على محمد رسول الله - أن لا يفعل بهم ما فعل بمن هم أشد منهم قوة، وقد جاء خسوف القمر النذير ولم يحدث لكم ذكر؛ نذيراً للبشر بقدم كوكب سقر اللوحة للبشر من عصرٍ إلى آخر تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَالْفَجْرِ﴾ ﴿١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴿٢﴾ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرَ ﴿٤﴾ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ ﴿٥﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴿٧﴾ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ﴿٨﴾ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴿٩﴾ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ طَعَوْا فِي الْبِلَادِ ﴿١١﴾ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ﴿١٢﴾ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴿١٣﴾ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴿١٤﴾ صدق الله العظيم [الفجر].

فلا تعرض عن بياني وكأنك لا تراني يا يحيى الفخراي؛ أم تريد أن تقول انظروا بيان مصطفى الفخراي؛ فهل أنا خير أم هذا الذي هو مهين ولا يكاد يُبين؟

ويا أخي؛ إني أدعو كافة علماء الأمة على مختلف مجالاتهم العلمية التي تفيد إقناع الناس بالدين ليعبدوا الله رب العالمين، فلا تتكبر علينا وكأنك لا ترانا! وتقدم حوارنا ليتحقق المقصود من وجود هذا الموقع الحر لكافة البشر لحوار المهدي المنتظر.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..  
الداعي للحوار؛ المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني .

---

## فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	فلا تعرض عن بياني وكأَنَّك لا تراني يا محبي الفخراي ..	2